

السعودية: العلاقات مع إيران ستعود طبيعية بشروط



الأربعاء 6 يناير 2016 12:01 م

أدان مجلس الأمن الدولي فجر الثلاثاء الاعتداء على السفارة والقنصلية السعوديتين في إيران، فيما وصل عدد من الرعايا السعوديين إلى العاصمة الرياض قادمين من طهران بعد قرار السعودية قطع علاقاتها مع إيران

واعتبر مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي أن الاعتداء على السفارة السعودية يرقى للانتهاكات الخطيرة، وأكد أن المملكة لن تقاطع محادثات السلام المقبلة بشأن سوريا

وأعرب المجلس في بيان "عن قلقه العميق حيال هذه الاعتداءات"، وطلب من طهران "حماية المنشآت الدبلوماسية والقنصلية" طبقا لالتزاماتها الدولية

وقبل صدور البيان قال المعلمي -في مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس الأمن الدولي بنيويورك- إن المملكة لا تريد اعتذارا من إيران وإنما تريد أفغالا لوقف الانتهاكات، مشيرا إلى أن "العلاقات مع إيران ستعود طبيعية إذا توقفت عن التدخل بشؤوننا وشؤون الدول الأخرى".

وأكد المندوب السعودي أن قطع العلاقات مع إيران لن يؤثر على مشاركة المملكة في جهود الوساطة للسلام في سوريا واليمن، مشددا على أن بلاده ستواصل العمل بشكل جاد من أجل دعم جهود السلام في سوريا واليمن

ولفت إلى أن "الإيرانيين لم يكونوا داعمين بشكل فعال أو إيجابيين جدا في مساعي السلام هذه"، وأشار إلى أنه لا يعتقد أن قطع العلاقات سيثنيهم عن مثل هذا السلوك

وكانت إيران بعثت رسالة إلى مجلس الأمن الدولي عبرت فيها عن أسفها للاعتداء على السفارة السعودية، وتعهدت فيها بعدم تكرار الاعتداء على البعثات الدبلوماسية

وقالت إيران في الرسالة إنها ستقوم بكل الجهود لاعتقال ومحاكمة المتورطين في الاعتداء على السفارة والقنصلية السعوديتين

في سياق متصل وصل عدد من الرعايا السعوديين إلى العاصمة الرياض قادمين من طهران بعد قرار السعودية قطع علاقاتها مع إيران

وتأتي هذه التطورات بعيد تصريحات لوزير الخارجية السعودي قال فيها إن المملكة ستقطع كل العلاقات التجارية مع إيران وستوقف الرحلات الجوية منها وإليها، وإن المملكة ستفرض حظرا على سفر الأشخاص إلى إيران

وبناء على ذلك، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي أنها وجهت هيئة الناقلات الوطنية وجميع الناقلات بتعليق ومنع جميع رحلاتها من إيران وإليها

وأكدت تلك الهيئة السعودية -في بيان صحفي- أن القرار اتخذ بناءً على ما أعلنته الرياض من قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، وعليه تم توجيه الناقلات الوطنية وجميع الناقلات بتعليق ومنع جميع رحلاتها من إيران وإليها

وأوضحت الهيئة أن الناقلات الوطنية ستتخذ الإجراءات اللازمة بغية عدم تضرر المسافرين ممن لديهم حجوزات مسبقة بالتنسيق مع المسافرين

هذا وأعلن مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء عقد اجتماع استثنائي في الرياض يوم السبت لمناقشة التوترات مع إيران بعد الهجوم على سفارة السعودية وقنصليتها[]

وقال الأمين العام للمجلس عبد اللطيف الزياتي في بيان "إن وزراء الخارجية بدول المجلس سوف يعقدون اجتماعا استثنائيا في الرياض يوم السبت" لتدارس تداعيات حادث الاعتداء على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية[]

المصدر: الجزيرة مباشر+ الجزيرة نت